الاجتماع العربي للقيادات الشابة

مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER

تقرير خاص حول مخرجات

الاجتماع العربي للقيادات الشابة

برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون
الرئاسة رئيس مركز الشباب العربي

تحت مظلة القمة العالمية للحكومات
28 مارس 2022

المقدمة

تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مركز الشباب العربي، استضافت القمة العالمية للحكومات في دورتها الثامنة المنعقدة في اكسبو2020 دبي في 30-28 مارس 2022، فعاليات النسخة الأولى من الاجتماع العربي للقيادات الشابة الذي ينظمه مركز الشباب العربي، بمشاركة وزراء الشباب العرب ونخبة من القيادات الشبابية من مختلف أرجاء الوطن العربي بهدف توحيد الجهود، وبناء شراكات نوعية، ورسم أجندة عمل مشتركة تخدم الشباب العربي وتمكنهم في كل القطاعات، من خلال مناقشة واقع العمل الشبابي العربي ومختلف مبادراته التنموية، وربط القيادات الشابة العربية من مختلف المجالات وقطاعات العمل الشبابي، بصناع القرار من ضيوف ومشاركين من الحكومات والمؤسسات العربية والدولية لاقتراح مبادرات و مشاريع عربية مشتركة من شأنها احتضان الشباب العربي وتمكينهم والاستثمار في جهودهم وإمكانياتهم.

المعلومات الواردة في هذه التقرير لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الشباب العربي أو اللجنة المنظمة للاجتماع. ولا يتحمل المركز أو اللجنة أي تبعات أو مسؤوليات أو التزامات قانونية أو مالية أو إدارية قد تترتب عليه. والمعلومات والآراء المشار إليها هي بمثابة تلخيص لنقاشات وعروض ففرات الاجتماع العربي الذي عقد يوم 28 مارس ضمن فعاليات الدورة الثامنة للقمة العالمية للحكومات

هذا الاجتماع الذي عقد بمشاركة أكثر من 100 من ممثلي قيادات الشباب العربي في أكثر من 21 دولة عربية، وبمشاركة 15 من وزراء الشباب العرب ونحو 30 من رؤساء مؤسسات تمكين الشباب في الدول العربي؛ خرج بمجموعة من النتائج الساعية للمساهمة في تطوير العمل الشبابي العربي من وجهة نظر المشاركين والتي كان أبرزها:

- أن الثقة بالشباب وإعطاءهم الفرصة المناسبة والقدرة على اتخاذ القرار وحتى مراقبة السياسات هي المفتاح الأساسي لتطوير مشاركاتهم، وتعزيز شعورهم بالمواطنة والانتماء
- التركيز على أهمية استخدام طرق التفكير الاستراتيجي واستشراف المستقبل في التعامل مع قضايا الشباب حتى تستطيع الحكومات العربية مواكبة ديناميكية الشباب وسرعة تغيرهم
- المستقبل بيد من يخطط له ومن ينفذه، هذه العبارة المنقوشة في "متحف المستقبل" بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة تعكس إطار عمل جديد في مجال العمل الشبابي، بحيث تؤكد على ضرورة التخطيط الواعي للمستقبل ولاحتياجات الشباب لذلك المستقبل خصوصاً أن الدراسات تشير إلى أن 80% من مهن المستقبل هي مهن جديدة لا نعرفها وهذا يستدعي العمل سوياً للتحضير لشباب عربي ممّكن قادر على المنافسة عالمياً
- ضرورة العمل على تهيئة بيئة العمل المناسبة والدعم المؤسساتي والمالي الكافي لعمل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر لأنها أساس تطوير الاقتصادات العربية وتفعيل مشاركة الشباب الاقتصادية والابداعية
- تطوير ثقة الشباب بنفسه وتشجيعه على المغامرة وعدم الخوف من الفشل بتمكينه معنويا ومؤسسياً ومالياً
- ضرورة إتاحة المساحة الكافية للشباب للتعبير عن نفسه وتوفير منصات التواصل اللازمة لتطوير تواصل الشباب مع فئاتهم المختلفة وبين الحكومات
- تعزيز وتطوير مساهمة الشباب بصياغة الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بقطاع الشباب
- تطوير المحتوى العربي الشبابي على الإنترنت، ودعم الشباب المبدع وإتاحة كافة التسهيلات اللازمة لتطويره وتمكينه، مع التأكيد على أهمية توطين المعرفة باللغة العربية؛ اللغة الأم حتى يكون العلم بمتناول الجميع
- بناء القادة الشباب والاستثمار فيهم ليكونوا قدوة للشباب العربي ومثالاً يُحتذى به لتحدي الصعاب وتحقيق النجاح بما يساهم برفع الثقة لدى الشباب العربي ويعزز من مشاركاتهم المجتمعية
- التوسيع الأفقي للمبادرات الناجحة في بعض الدول العربية، ومشاركتها عربياً والاستفادة من الملاحظات وآليات التطوير التي رافقت هذه المبادرات لتفادي تكرار الأخطاء وتقديم التوصيات التي تساهم في تعظيم أثرها
- العمل على تبني أهداف التنمية المستدامة في كافة السياسات والتشريعات وخصوصا جودة التعليم، والعدالة في التنمية ما بين المناطق بحيث يراعى في صياغة السياسات الاختلافات التنموية ما بين المناطق الحضرية والريفية، وكذلك في تصميم المبادرات، والأخذ بالاعتبار أيضاً اختلاف الأولويات باختلاف الفئة العمرية للشباب لضمان انضمامهم المؤسسي بشكل موجه وفعال وتسلسلي
- تطوير التعاون العربي في المجال الشبابي، بشكل يساهم في تطوير المناطق العربية التي تواجه تحديات في تطبيق وتنفيذ سياسات التنمية بسبب التحديات الاقتصادية والأمنية عبر تبادل الخبرات وتقديم الدعم المادي والفني
- العمل على تقييم أثر كافة المبادرات الشبابية لمعرفة مدى نجاحها والتعرف على أسباب القصور فيها، وتطوير مؤشرات التقييم المناسبة والاستفادة مما يتوفر عربياً من مؤشرات تقييم الأثر
- الإضاءة الإعلامية على كل الجهود المبذولة من قبل كل مؤسسات تمكين الشباب، لتقدير الجهود ورفع الوعي حول الخدمات المقدمة
- تأمين التمويل اللازم للمبادرات الشبابية عبر إنشاء صندوق عربي مشترك لتمويل المبادرات الشبابية، وتتبع هذه المشاريع لضمان استمراريتها
- العمل على وضع سياسة عربية شبابية مشتركة تندرج تحت هيئة تفاعلية تكاملية تنضوي تحتها كل السياسات الشبابية العربية وتشكل حلقة وصل بين الدول المهتمة بتمكين الشباب، وتساهم في تقديم الدعم للدول العربية الأخرى، بهدف تحقيق تنمية شاملة عربياً
- العمل على تطوير دليل شامل للمؤسسات التي تعمل في مجال تمكين الشباب، يُقدم للشباب العربي كي يكون على دراية بكافة هذه المؤسسات والخدمات المختلفة التي تقدمها

ثم قامت الإعلامية أسمهان النقبي، والتي قامت بتقديم الجزء الأول من فقرات الاجتماع، بالتعريف بجدول أعماله، حيث تضمنت أعمال النسخة الأولى من الاجتماع العربي للقيادات الشابة ثلاث جلسات رئيسية وهي:

الجلسة الأولى

تمكين العاملين في قطاع العمل الشبابي، وبناء القدرات

الجلسة الثانية

العمل الشبابي العربي: أفضل الممارسات والتجارب والسياسات

الجلسة الثالثة

الجلسة الوزارية بمشاركة الشباب وقادة المؤسسات بعنوان: السياق الوطني والعربي لقطاع العمل الشبابي

الجلسة الأولى

تمكين العاملين في قطاع العمل الشبابي، وبناء القدرات

بدأت فعاليات النسخة الأولى من الاجتماع العربي للقيادات الشابة بفقرة فنية صباحية قام بها عازف العود الإماراتي هزاع الظنحاني بعرض حي أمام الحاضرين بأنغام موسيقاه لمعزوفات من التراث العربي والخليجي، تبعتها الجلسة الأولى التي هدفت إلى وضع المشاركين في صورة مسارات نقاشات الاجتماع من خلال الاطلاع على عمل نماذج بعض مؤسسات العمل الشبابي في بعض الدول العربية، والاستعداد للافتتاح الرسمي للاجتماع، والتي تحدث فيها كل من:

د. عبدالله منسي الغامدي
المدير التنفيذي مؤسسة التعليم من أجل التوظيف - السعودية

الأستاذ مشعل السبيعي
نائب رئيس الهيئة العامة للشباب - الكويت

سعادة د. علي قاسم اللواتي
رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة - سلطنة عمان

بدأت الجلسة بالتحدث عن أهم التحديات التي تواجه الشباب في مؤسسات تمكين الشباب، حيث بيّن سعادة الدكتور علي اللواتي من سلطنة عمان بأن هناك عوامل عدة تؤثر على العمل الشبابي ومؤسسات تمكين الشباب، تتنوع ما بين العوامل التقنية والسياسية والجيوسياسية، إضافة إلى الثورة الصناعية الرابعة والتي هي نهضة مجتمعية ممكنة تقنياً محورها الشباب الذين هم بطبيعة الحال أكثر جاهزية في التعامل مع القضايا التقنية. لذا فإن التحدي الأكبر يتمثل في مدى مواكبة الحكومات لديناميكية الشباب وسرعة تغير أولوياتهم واحتياجاتهم.

وعن أولويات العمل في مواجهة هذه التحديات تحدّث الأستاذ مشعل السبيعي من الكويت، أنه في سبيل توفير الدعم اللازم لقطاع الشباب وتمكينهم تم إنشاء الهيئة العامة للشباب في الكويت وفصلها عن القطاع الرياضي الذي كان يستحوذ على الجزء الأكبر من الدعم، إيماناً من الحكومة بأهمية دور الشباب وأهمية تطويرهم وتمكينهم، كما تم تنظيم مؤتمر «الكويت تسمع» وهدفه الاستماع للشباب ومشاركتهم في رسم سياسات الحكومة وهنا ظهرت مطالبات عدة باستحداث حقيبة وزارية مستقلة للشباب وفعلاً تم ذلك وهنا كانت البداية حيث تمثلت أهداف الوزارة في تمكين الشباب في أربعة محاور رئيسية:

1. المشاركة **2. توفير الفرص** **3. تمكين المهارات** **4. الإبراز**

وعن ضرورة مشاركة الشباب في المناصب الإدارية والقيادية والايمان بقدراتهم وطاقاتهم بغض النظر عن خبرتهم الوظيفية، تحدث الأستاذ عبد الله من السعودية بأن أهم طريقة لتمكين الشباب هي إشراكهم في صناعة السياسات لأنها بالأساس موجهة لهم، وضمان نجاحها يحتاج مشاركتهم في تنفيذها، كما بيّن أن لدى الشباب السعودي الرغبة في تطوير ذاته وذلك واضح من خلال ارتفاع معدل مشاركة الشباب السعودي في العمل التطوعي والذي يعتبره الشباب فرصةً للتعلم ولإثبات الذات.

كما تناولت الجلسة الحديث عن احتياجات الشباب وعن المهارات التي يحتاجونها ليكونوا قادة، وفي إطار ذلك تحدث سعادة الدكتور علي اللواتي بأن ذلك يحتاج الاستثمار والبناء في شخصية الشباب، حيث لا يمكننا تجاوز تحدي تمكين الشباب بتطوير المهارات فقط، إذ أنه في ظل الاقتصاد الرقمي أصبحت السمات أكثر أهمية من المهارات لأنه اقتصاد يتسم بالغموض وسرعة التغير، وبالتالي لن تكون المهارات مؤثرة كالسمات الشخصية، خصوصاً أن شبكات التواصل الاجتماعي تظهر أن الشباب متواصلون ومتفاعلون ولكن في واقع الحال وفي الحياة المجتمعية هم غير متواصلين وغير متفاعلين (Digitally connected, socially disconnected).

إن بناء وتطوير السمات هو أكثر تعقيداً من بناء وتطوير المهارات لأنه يحتاج إلى الاستثمار في الشخصيات من الطفولة وبالتعاون ما بين المدرسة والبيت، ويحتاج التركيز على مهارات الذكاء الاجتماعي لخلق شخصيات قادرة على التعامل مع المشاكل الحياتية بطريقة تسمح لهم بتوصيف المشكلة ووضع احتمالات للحل المناسب، وفي ذات الوقت قادرين على التواصل اجتماعياً بطريقة فعّالة. وأضاف الدكتور الغامدي أن الدراسات التي قاموا بها على مستوى ثمانية بلدان أثبتت أن أول خمس وعشرين فجوة في إطار تمكين الشباب هي فجوات شخصية تتعلق بالسمات الشخصية وليس بالمهارات المطلوبة في سوق العمل، كما أكد على أهمية وجود القدوة أو المؤثر الاجتماعي في الشباب ليكون مثلاً أعلى وهذا ما نفتقده عربياً ونحتاج إلى العمل عليه بشكل أكبر في ظل تنامي الاقتصاد الرقمي.

وعن كيفية تعظيم أثر تمكين الشباب تابع الأستاذ الغامدي وأكّد على أهمية الاستثمار في بناء الشخصيات منذ الطفولة تأكيداً على مقولة العلم في الصغر كالنقش على الحجر، مع أهمية إتاحة المجال للشباب للمشاركة وتأمين الفرص المتساوية للجميع، موضحاً أن تنمية السمات والتعلم بالخبرة يتم من خلال منح الثقة للشباب وإعطائهم مساحة للخطأ، بحيث تساهم في بناء خبرات وقدرات الشباب وفي بناء شخصية واثقة وجادة يمكنها الوقوف أمام حاجز الخوف وفي رفع شعور الانتماء لدى الشباب.

كما تحدث الأستاذ مشعل السبيعي عن أهمية البناء النفسي وأهمية التواصل مع المؤسسات التعليمية لبناء الشخصيات المتوازنة التي هي أساس بناء الشخصيات القيادية، وهنا أكّد على أهمية العمل الميداني في بناء الثقة لدى الشباب وفي توفير التدريب العملي.

اختتمت الجلسة بشكر المحاورين على الإضافات والأفكار التي قدموها

الافتتاح الرسمي للاجتماع

بدأت فعاليات الاجتماع العربي للقيادات الشابة بكلمة قدمتها **معالي شما المزروعي وزير الدولة لشؤون الشباب ونائب رئيس مركز الشباب العربي بعنوان "طاقة الشباب: الأثر المضاعف"**، رحّبت فيها بوزراء وقيادات العمل الشبابي ومجموعات الشباب الحاضرين في الاجتماع العربي للقيادات الشابة قائلةً أنتم هنا أصحاب بيت، وقالت أنه لو كان المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بيننا اليوم لكان فخوراً بهذا اللقاء الذي جمعنا هنا كعرب تحت سقف واحد، مستذكرةً الحماسة التي كانت في صوت سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان لدى إعلانه منذ سنوات قليلة عن تأسيس مركز الشباب العربي استجابة لتطلعات الشباب العربي، والتي أكّدت أنها بقيت حاضرة في عملنا، وتجددت في كل مرة تواصلنا فيها مع شركائنا في الدول العربية لنطلق مبادرة جديدة، أو ننظم اجتماعاً، أو نضع حجر الأساس لمشروع شبابي جديد."

وقالت معاليها:

> **إن هذا الاجتماع العربي للقيادات الشابة يشكل في دورته التأسيسية منصة عربية جديدة للعمل الشبابي العربي المشترك الهادف لتمكين طاقاتنا ومواهبنا وكفاءاتنا الشبابية في أوطانهم، فلتكن جهودنا موحدة فنحن نشكل معاً فريق عمل مشترك لخدمة الشباب العربي، ومجموع عملنا سوياً يساوي الكثير، ولقاؤنا اليوم مهم كي نستطيع تحقيق أفضل النتائج.**

وأضافت معاليها: "أنه لتحقيق أفضل النتائج حضّرنا مجموعة من الدراسات لتساعدنا في تكوين فهم مشترك ننطلق منه لقطاع تمكين الشباب والعمل معهم وهي:

- دراسة معيارية لأفضل السياسات والممارسات لتمكين الشباب في العالم بالتركيز على عالمنا العربي
- دراسة تركّز على التحديات التي تواجه العاملين في قطاع الشباب
- الدليل الشامل لأهم المبادرات والمؤسسات الشبابية في الوطن العربي

وعن أهمية دور الشباب ومؤسسات تمكين الشباب في صياغة ورسم المستقبل، تابعت معاليها حديثها وأكّدت على أهمية مشاركتهم في رسم الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بقطاع الشباب، مبينة أن الشباب يمتلك المواهب والطموحات والاندفاع والحافز، ودور مؤسسات العمل الشبابي في المنطقة هو تزويد الكوادر الشبابية بالمهارات والفرص والبرامج والمبادرات التي تمكّنهم من تحقيق تطلعاتهم وآرائهم، وهو ما ينعكس إيجابياً على مسارات التنمية في المنطقة العربية، لتؤكد معاليها بأن المهمة ضخمة وبحاجة الى فريق عمل عربي موحد لتسخير جميع الموارد والمعارف والقدرات، ولتحديد الأولويات من أجل الاستثمار الأمثل في الشباب، كما أكّدت على دور العاملين في مؤسسات تمكين الشباب في نجاح تحقيق ذلك، وأثنت على نتائج الدراسات التي تناولتهم وأظهرت التزامهم الإيجابي وسعادتهم وفخرهم بالعمل الذي يقومون به.

وأكدت معاليها أن هذا الاجتماع هو الخطوة الأولى لتعزيز العمل العربي المشترك في مجال العمل الشبابي وبداية لسلسلة من المشاريع والمبادرات والفعاليات لتوحيد الجهود وأجندة العمل العربية لتمكين الشباب، وأن اجتماعنا اليوم قائم على تبني أفكار الشباب العربي فهو ثمرة لاجتماعات تحضيرية ودراسات قام بها مركز الشباب العربي مع القيادات العربية الشابة ناقشوا خلالها أهم القضايا المرتبطة بالعمل الشبابي العربي ضمن ستة محاور أساسية وهي:

1. التعاون العربي في العمل الشبابي
2. التحديات والفرص في العمل الشبابي المحلي
3. الممارسات والسياسات الرائدة في العمل الشبابي
4. تعزيز قدرات العاملين مع الشباب في العالم العربي
5. العمل الشبابي وبناء السمعة الطيبة للشباب العربي
6. التعاون العربي والاستدامة البيئية

وختمت معالي شما المزروعي حديثها بالقول

> **"وجوه الشباب الحضور معنا اليوم، وجوه مليئة بالأمل، وجوه مضيئة بالطموح، والحافز للعمل والابتكار والمبادرة، ومهمتنا اليوم وكل يوم أن نكون دائماً عند حسن ظنهم، لنحافظ على هذا البريق في أعينهم ونستثمره في مصلحتهم ومصلحة أوطاننا." وتوجهت معاليها إلى الحضور من قادة العمل الشبابي العربي بالقول: "مجموع عملنا سوياً يساوي أكثر بكثير من مجموع عمل كل منا بشكل فردي. وعملنا المشترك يعظم نقاط القوة لدى كل منا، ليتضاعف أثرها ويمتد إلى كل ربوع الوطن العربي."**

كلمة جامعة الدول العربية

ولأن الجهود العربية لا تكتمل إلا بوجود شريك وداعم استراتيجي والمتمثل في جامعة الدول العربية، ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فقد استهلت **معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية** كلمتها بالتحدث عن الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع به المنطقة العربية، حيث يشكل الشباب ما دون سن الخامسة والثلاثين 60 %من عدد السكان، فهم فرصة كبيرة يجب استثمارها للنمو والتطور، وأشارت الى مخرجات اللقاءات التمهيدية لهذا الاجتماع التي تنص على:

- تمكين وتفعيل مساهمة الشباب في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية لأنها المحرك الأساسي للتنمية المستدامة والسلم في جميع أنحاء العالم العربي
- وعلى أن هذا التمكين يتطلب شراكات قوية وشاملة بين الشباب وجميع أصحاب المصلحة وهو ما سيؤدي حتماً إلى تحقيق الخطط في هذا المجال

تابعت السفيرة الدكتورة هيفاء حديثها بالتأكيد على أن الشباب هم أحد المحركات الرئيسة للسلم والتنمية المستدامة والذي تُرجم من خلال تبني الجامعة العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب إعداد استراتيجية عربية حول الشباب والسلام والأمن انطلاقا من قرار مجلس الأمن رقم (2250) التابع للأمم المتحدة خلال الجلسة المنعقدة في 9 ديسمبر 2015حول الشباب والأمن الدوليين، إذ يعتبر هذا القرار الأول من نوعه الذي يشيد بدور الشباب في تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

وأكّدت معالي السفيرة أن اجتماع اليوم هو الأول من نوعه الذي يمثل تعزيزاً للعمل الشبابي العربي المشترك ومبادراته وبرامجه ومشاريعه، بما يحقق تضافر الجهود العربية وتكامل السياسات الشبابية العربية في تمكينهم، وأن مشاركة أصحاب المعالي ووزراء الشباب العرب في هذا الاجتماع هو أبرز مثال على تطوير آلية التنسيق العربي المشترك على مستوى صناع القرار لدعم وتمكين الشباب.

وأشادت معاليها بدور دولة الإمارات العربية المتحدة متمنية النجاح لأعمال القمة الشبابية. كما توجهت بالتقدير لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مركز الشباب العربي وراعي الاجتماع العربي للقيادات الشابة، وإلى معالي شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب بدولة الامارات العربية المتحدة، نائب رئيس مركز الشباب العربي.

وفي ختام كلمتها اقترحت الدكتورة هيفاء الخروج ببيان ختامي للاجتماع يؤكد على المرتكزات الإقليمية والدولية لتمكين الشباب، على غرار الاستراتيجية العربية للشباب والأمن والسلام التي يتم إعدادها حالياً من قبل الجامعة العربية ومجلس الشباب العرب بالإضافة إلى إطلاق بعض المبادرات على مستوى الوطن العربي والتي تساهم في تمكين الشباب تتمثل في:

- تبنّي إقامة برلمان الشباب العربي من قبل إحدى الدول العربية
- إعداد دليل عربي لتطوير السياسيات الوطنية للشبا ب
- إطلاق تقرير دوري كل عام أو عامين أو حتى أربعة أعوام يسلط الضوء على وضع الشباب العربي والجهود التي تبذلها الحكومات من أجل تمكين هذه الشريحة من المجتمع

كما أعلنت الدكتورة هيفاء أبو غزالة أنه سيتم خلال هذا الاجتماع وتنفيذا لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية ومركز الشباب العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة بهدف المساهمة في مجالات خدمة الشباب من برامج ومبادرات مشتركة ترتبط بتعزيز الهوية والشخصية وبناء القدرات وصقل المهارات وتمكين وإشراك الشباب فى العمل على النهوض بالحركة الشبابية والرياضية العربية

واختتمت معاليها كلمتها بترديد النص المقترح من مركز الشباب العربي لميثاق الشباب العربي قائلة

"أثق بأن الشباب هم الحل وليس المشكلة. الفرصة وليس التحدي، المبتكرون وليسوا المستهلكين، المبادرون وليسوا المتلقين، وهم يقظة الأمل ونهضة الأمة."

وتلت الجلسة الافتتاحية فقرة فنية خاصة للفنانة الشابة السورية فايا يونان بأغنيتين عربيتين كانتا من أسباب شهرتها عربيا هما (موطني و غني) حول حب الوطن والوحدة والأمل والمستقبل.

الجلسة الثانية

العمل الشبابي العربي: أفضل الممارسات والتجارب والسياسات

شهدت الجلسة الثانية من الاجتماع العربي للقيادات الشابة عرضاً لنماذج أهم السياسات والممارسات التي تعنى بالعمل الشبابي وتطويره، حيث ركز المتحدثون في هذه الجلسة على إبراز تجاربهم في العمل الشبابي من خلال عدة سياسات تم تبنيها وممارسات تم اتباعها وتطبيقها على أرض الواقع بحيث انعكست كأثر نوعي في العديد من الدول العربية كالسعودية ومصر والأردن والإمارات التي عرضت نماذجها لأفضل الممارسات والتجارب السياسية للعمل الشبابي.

شارك في هذه الجلسة كل من:

سعادة بدر البدر
الرئيس التنفيذي لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز مسك الخيرية

د. تمام منكو
الرئيس التنفيذي لمؤسسة ولي العهد

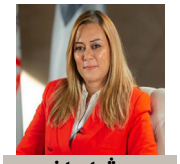

د. رشا راغب
مدير الأكاديمية الوطنية للتدريب،
المدير التنفيذي لمنتدى شباب العالم

سعادة سعيد النظري
المدير العام للمؤسسة الاتحادية للشباب والرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي

مسك

عكست الممارسات في مجال العمل الشبابي في الوطن العربي حرص الدول والحكومات العربية على تطوير قطاع الشباب والعمل الشبابي من خلال العديد من السياسات التي تم اتخاذها والمبادرات التي يتم تنفيذها وأخرى يتم العمل عليها حالياً، وهو ما يترجم رغبة الدول العربية في النهوض بقطاع الشباب وتمكين هذه الفئة التي تعتبر مستقبل الأمة.

أولى التجارب التي تم عرضها خلال الجلسة هي تجربة مؤسسة «مسك» حيث أكد سعادة الدكتور بدر البدر الرئيس التنفيذي لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان «مسك » أن لكل دولة عربية تحديات وظروف خاصة وعلى الرغم من الاختلاف والتنوع بين البلدان العربية إلا أن هناك هموماً وتحديات مشتركة تتعلق بالتعليم، البطالة، والتحديات التي يفرضها القرن 21 فيما يخص نوعية المهارات الرقمية التي يحتاجها سوق العمل ومدى جاهزيتنا لها.

وعن نموذج مؤسسة مسك تحدّث سعادة الدكتور بدر البدر بأن المؤسسة عملت خلال السنوات العشر الماضية في مجال تمكين الشباب وتطوير الموارد البشرية، وفق استراتيجية تركز على تمكين الشباب في أربعة مجالات أساسية وهي: التعليم، التقنية، ريادة الأعمال والمهارات، الفنون والثقافة والتي من خلالها نطمح بأن يرسم الشباب مستقبل السعودية والعالم.

حيث يسعى القائمون على هذه الاستراتيجية وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، إلى وضع مؤشرات تقييم وطريقة واضحة لقياس أثر مخرجات هذه الاستراتيجية بحلول عام 2030.

كما عرض نموذج التغير الذي كان له أثر كبير في تسهيل تصميم برامج جدية بناء على طبيعة المستهدفين المتنوعين بظروفهم ومهاراتهم حيث تم هيكلة البرامج على شكل هرم يتضمن:

- **برامج افتراضية عن بعد:** الموجه لشباب الثانوية العامة ويساعدهم على اختيار التخصص الأمثل خلال مسارهم الجامعي الذي يناسب رغباتهم
- **برامج نخبوية:** تركز على تدريب النخبة من الشباب وهي تقبل 1 من 10 آلاف متقدم وتركز على الشباب المستعدين للانتقال إلى المرحلة الثانية من رحلتهم نحو القيادة
- **برنامج الإعداد الجامعي:** هذا البرنامج يقبل 200 طالب وطالبة أثناء دراستهم وإعدادهم للقبول والالتحاق

بالجامعات العالمية والعربية

- **ريادة الأعمال وتنمية المهارات**

ولتعظيم أثر هذه المبادرات والبرامج أكد سعادة بدر البدر أن المؤسسة لا تستطيع العمل بمفردها حيث أن العمل الجماعي والتعاون العربي مطلوب لتوسيع وتطوير نتائج الفعاليات والبرامج المختلفة.

كما استعرض سعادة بدر البدر أثر جائحة كوفيد "19" التي أضرت بالاقتصاد العالمي وسببت العديد من المشكلات النفسية والاقتصادية، ما دفع القائمين على مؤسسة " مسك " للقيام ببحث عن أثر الجائحة على الشباب والتي خلصت إلى أمور عدة أهمها:

- قلق الشباب من المستقبل والمستقبل الوظيفي
- تغيير الجائحة طريقة تفكير الشباب، إذ أن 50 بالمئة من الشباب السعودي بدأ يفكر في إطلاق أعمالهم الخاصة، وثلث الشباب السعودي وجد طرق إنتاجية جديدة في أداء أعماله

هذه النتائج كانت سببا في مراجعة المؤسسة لخططها السابقة، وفي التأكيد على أن تعظيم الأثر يتطلب التشبيك مع كافة المؤسسات التي تعنى بتمكين الشباب محلياً وعربياً وعالمياً.

وفي ختام مداخلته عرض سعادة الدكتور بدر البدر مختلف الفعاليات والمبادرات وبعض الأرقام التي حققتها مؤسسة " مسك الخيرية "خلال سنتي 2019 2020- تحت شعار " واقع متغير أثر مستدام" حيث تم إطلاق أكثر من 100 برنامج و54 مبادرة استفاد منها 1.5 مليون شاب وشابة كما تم دعم 200 مؤسسة ناشئة، مؤكداً أن الطموح كبير والطريق طويل والشباب هم في قلب كل المبادرات.

مؤسسة ولي العهد

مؤسسة ولي العهد
CROWN PRINCE FOUNDATION

ثاني النماذج التي ركزت على الممارسات الرائدة في عمل الشباب وفي صياغة سياسة الشباب هي نموذج مؤسسة ولي العهد التي انطلقت في الأردن سنة 2015.

حيث أكّدت الدكتورة تمام منكو، الرئيس التنفيذي لمؤسسة ولي العهد بالأردن، أن نموذج عمل مؤسسة ولي العهد يساعد على إيجاد غايات مشتركة لفرق العمل للتركيز على الأهداف وإثراء روح العمل، وتقييم مدى الإنجاز في العمل الشبابي لتحقيق رؤية صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، بالاستناد إلى مبدأ تمكين الشباب بالفرص ودعم المجتمعات المحلية وتعزيز قيم المواطنة.

واستعرضت الدكتورة تمام منكو الفرص التي منحتها مؤسسة ولي العهد لشباب الأردن من خلال عدة مبادرات وفقاً لإستراتيجية وطنية ترتكز على:

- **بناء المهارات والتطوير**
- **المشاركة والتطوير**
- **المأسسة والتحسين**
- **التأثير وتعظيم الأثر**

كما عرضت أهم المبادرات التي تم تنفيذها وأهم المؤسسات التي تعتبر مركزاً لتطوير أفكار وإبداعات الشباب الأردني ومنها:

- جامعة الحسين التقنية وهي نموذج ريادي للنهوض بالتعليم والعمل المهني والتقني
- منصة "نوى" وهي منصة وطنية لتنمية الأثر الاجتماعي المشترك
- منصة "نحن" المنصة الوطنية لإشراك الشباب والتطوع، والتي تساهم أيضاً في التشبيك بين المؤسسات
- مبادرة "حقق" وجاءت لتعزيز قيم المواطنة والقيادة والخدمة المجتمعية وبناء القدرات الحياتية للشباب
- برنامج "خطى الحسين" لتطوير القيادات الشبابية ودمجهم مع متخذي القرار
- "مصنع الأفكار" وهو مختبر للتصنيع الرقمي يهدف إلى دعم الابتكار وإتاحة الفرصة للشباب لتصنيع نماذج أولية لمنتجاتهم، كما يعمل على إثراء النظام البيئي للابتكار وفي إيجاد حلول ريادية
- برنامج "أنا أشارك" وينفذ في 13 جامعة أردنية ويعمل على تعزيز مفاهيم العملية الديموقراطية ومهارات كسب التأييد

أما عن حجم الأثر للبرامج التي عملت على تنفيذها مؤسسة ولي العهد بيّنت الدكتورة تمام أنه تمت مشاركة ربع مليون مشارك في جميع الفعاليات خلال سنة 2020 والتي عكست رغبة الشباب الأردني بأن يكون لهم أثر مجتمعي إيجابي، وطموحهم في تحقيق حياة أفضل.

واختتمت الدكتورة تمام منكو مداخلتها بالتأكيد على أهمية العمل على استثمار هذه الفرصة وتعزيز الدور التشاركي الإقليمي لتحقيق الأمل وتمكين الشباب، وتقدمت بالشكر لمركز الشباب العربي المنظم للاجتماع مشيدة بالعلاقات الثنائية الأخوية والتعاون الفاعل على مستوى العمل الشبابي بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الأكاديمية الوطنية للتدريب

أما عن تجربة الأكاديمية الوطنية للتدريب تحدثت الدكتورة رشا راغب مدير الأكاديمية الوطنية المصرية للتدريب عن الجهود والممارسات التي قامت بها جمهورية مصر العربية تحت قيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية للنهوض بقدرات الشباب من خلال تقديم مختلف أنواع التدريب للشباب المصري لتمكينهم لتولي مختلف المناصب الرسمية بالدولة، وذلك عبر تأسيس الأكاديمية الوطنية للتدريب والتي تقوم بدور فاعل وحقيقي على أرض الواقع في تنمية الشباب وتطويرهم، حيث تعمل الأكاديمية كشريك استراتيجي ومستشار للدولة والمؤسسات الوطنية فيما يخص:

- تنمية رأس المال البشري وتحسين أداء المؤسسات
- رسم السياسات والخطط لتقديم برامج متكاملة ومصممة لخلق كوادر قيادية تحويلية
- تمكين الشباب من خريجي الأكاديمية الوطنية للتدريب
- عقد الشركات والتحالفات الدولية لتوفير تنوع غني وواعٍ لجميع ما تقدمه الأكاديمية من برامج وخدمات

حيث تجاوزت الأكاديمية دورها التدريبي لتعمل على التشبيك الاستراتيجي مع المؤسسات الحكومية بمصر وتساهم في رسم السياسات الموجودة وذلك بإعادة هيكلة المؤسسات وتمكين العاملين في القطاع الحكومي، نظراً لأهمية هذا القطاع وسعياً منها لتضييق الفجوة بين المواطنين وخصوصاً الشباب منهم وبين الحكومة

حيث يسعى القائمون على الأكاديمية الوطنية للتدريب بمصر إلى تحقيق ثلاثة أهداف:

أولا: تقديم خدمات التعليم التحويلي لقياس الأثر التدريبي

ثانيا: تحفيز تنمية رأس المال البشري وقياس أثر تمكين خريجي الأكاديمية العاملين بالقطاع الحكومي

ثالثا: الحرص على المساواة وعدالة الفرص

واختتمت الدكتورة رشا حديثها بعرض لأهم نماذج مشاريع تمكين الشباب من خرجي الأكاديمية الوطنية للتدريب بمصر والتي تمثلت في:

- تعيين أصغر محافظ في مصر
- تعيين 32 نائب محافظ من فئة الشباب
- تعيين 8 معاوني محافظين من فئة الشباب
- تعيين 8 مساعدي وزراء من فئة الشباب
- تعيين 12 عضواً شاباً في مجلس النواب والشيوخ
- تعيين رئيس هيئة الرعاية الصحية

المؤسسة الاتحادية للشباب

المؤسسة الاتحادية للشباب
FEDERAL YOUTH AUTHORITY

واختتمت الجلسة الثانية بعرض التجربة الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث قام سعادة سعيد النظري المدير العام للمؤسسة الاتحادية للشباب والرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي بعرض أهم السياسات والمبادرات التي قامت بها دولة الإمارات لدعم وتمكين الشباب.

حيث تحدث عن المبادرات والتشريعات والقرارات المختلفة التي قدمتها الدولة منذ قيام الاتحاد حيث وضعت سياسات وخططاً استراتيجية وطنية واضحة لتمكين الشباب وتطوير قدراتهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية، ومن أبرزها الاهتمام بالتعليم ومخرجاته وتوفير البيئة الصحيحة للابتكار والإبداع ودعم الطلبة والشباب وتعزيز الممارسات الوطنية التي تسهم في منح الامتيازات والتسهيلات للشباب في جميع المجالات.

كما أكّد سعادة سعيد النظري على جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ورؤية سموه المتميزة في صنع نموذج مختلف لعمل الحكومات مع قطاع الشباب والذي أسس لتوجهات عالمية للعمل في قطاع الشباب، حيث تجلّت أهم إنجازات قطاع الشباب في ترجمة إرادة القيادة في دولة الإمارات العربية المتحدة في استحداث منصب وزير الدولة لشؤون الشباب إيمانا منها بأن أفضل من يفهم تطلعات الشباب واحتياجاتهم ويمثل قضاياهم هم الشباب أنفسهم.

وهدا النهج تحول الى قناعة وطنية بقدرات الشباب وإمكانياتهم وترجم على أرض الواقع بتكليف ثلاثة وزراء من الشباب وأكثر من 680 مسؤولاً حكومياً من فئة الشباب دون 35 سنة بمختلف الوزارات والهيئات، وفصل قطاع الرياضة عن الشباب عبر تأسيس المؤسسة الاتحادية للشباب لإدراك القيادة لأهمية قطاع الشباب وتداخله مع كافة القطاعات الأخرى.

وأكد سعادة سعيد النظري أن القيادة الرشيدة في الدولة ومجلس الوزراء تعاملت مع الشباب على أساس أنهم المفتاح الرئيسي لحل كافة المشاكل التي تواجههم من بطالة، وتعليم، وصحة وتمكين، لذا تم تطوير منصة "حلقات شبابية" لتكون المنصة المثلى للاستماع لصوت الشباب وإيصاله إلى الإدارات المعنية، كذلك الاعتماد على سياسات تهدف في مجملها إلى إشراك الشباب وإسماع صوتهم والعمل على تمكينهم في مجالات عدة وتتمثل في:

- سياسة عضوية الشباب في مجالس الإدارة لأكثر من 31 عضواً
- سياسة إشراك الشباب في المهمات الدولية والتي شملت 150 وفداً شبابياً إلى36 دولة
- سياسة تمكين الشباب في المؤسسات الحكومية بشكل علمي مبني على تحليل المخرجات والبيانات

كما أكد سعادته أن دولة الإمارات تعهدت بدعم عدة مشاريع وطنية نفذت "بمجهود الشباب" تأكيداً على دعمها الكامل للشباب بتقديم الفرصة لهم بتنفيذ مشاريعهم الإبداعية، على غرار هوية مشروع رواد الفضاء، ومشاريع تطوير مراكز الشباب في الدولة، ومركز الابتكار الحكومي للطاقة المتجددة.

إضافة إلى مشروع تطوير أول جناح مخصص للشباب في معرض إكسبو 2020 والذي نفذ بالكامل بإبداعات شبابية.

وإن الأولويات التي انطلقنا منها هي بناء البيئة الحاضنة للشباب تتضمن:

- بناء القيادات الشابة
- تطوير بيئات ومساحات ومرافق ممكنة ومحفزة لطاقات ومواهب الشباب
- مأسسة إشراك الشباب واستدامة تمكينهم

وختم سعادته حديثه بالإشارة إلى بعض المبادرات التي قدمت لتعزيز إبداعات الشباب الاماراتي والتي تمثلت:

- بتوفير أكثر من 33 مساحة مجانية للعروض الفنية
- سوق يجمع رواد الأعمال على مستوى المنطقة
- تخصيص مساحات مجانية للأعمال التجارية في دبي وأبوظبي لينافس الشباب بإبداعاتهم كبرى العلامات التجارية
- تخصيص زوايا للفنانين ليرسموا أو يعزفوا والتي ترجمت إلى أكثر من 90 عملاً فنياً إبداعياً في الدولة.

واختتمت الجلسة بفقرة فنية قدمتها عازفة القانون الشابة التونسية فرح فارسي، والتي اختارت معزوفات معروفة من ربوع الوطن العربي، تلاها عرض للوحة فنية خاصة من إنتاج مركز الشباب العربي تعكس أصالة وتراث الدول العربية، تنوعها وتكاملها، طموحاتها وأحلامها، وأملها بشبابها المبدع ضامن مستقبلها.

الجلسة الثالثة

الجلسة الوزارية: السياق الوطني والعربي لقطاع العمل الشبابي

بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، و**سمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي** رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان ورئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم ونائب رئيس مركز الشباب العربي، افتتح الإعلامي فيصل بن حريز من قناة سكاي نيوز عربية الجلسة الحوارية الرئيسية من فعاليات الاجتماع العربي للقيادات الشابة بعنوان "السياق الوطني والعربي لقطاع العمل الشبابي"، وهي جلسة وزارية حوارية بين وزراء الشباب ورؤساء مؤسسات تمكين الشباب في الوطن العربي ونخبة من الشباب من مختلف الدول العربية بهدف التعرف على:

- السياق الوطني والعربي لقطاع العمل الشبابي
- مناقشة أبرز الموضوعات المرتبطة بآفاق وفرص العمل الشبابي العربي المشترك
- بحث القضايا التي تهم الشباب العربي كالتعليم

سعادة أيمن توفيق المؤيد
وزير شؤون الشباب والرياضة - البحرين

معالي شما المزروعي
وزيرة الدولة لشؤون الشباب ونائبة رئيس مركز الشباب العربي

معالي د. أشرف صبحي
وزير الشباب والرياضة في مصر ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

معالي كمال دقيش
وزير الشباب والرياضة - تونس

معالي د. جورج كلاس
وزير الشباب والرياضة - لبنان

معالي هزار عبدالرسول عجب
وزير وزارة الشباب والرياضة الاتحاديه - السودان

معالي عدنان درجال
وزير الشباب والرياضة - العراق

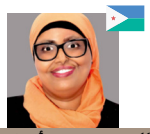

معالي د. هيبو مؤمن عسوي
وزيرة الشباب والثقافة - دجيبوتي

معالي د. لبانة مشوح
وزيرة للثقافة - سوريا

معالي محمد النابلسي
وزير الشباب - الأردن

السفير محمد كليم مزي
ممثل جمهورية جزر القمر

معالي م. أسامة السعداوي
وزير الدولة لشؤون الريادة والتمكين - فلسطين

معالي محمد المهدي بن سعيد
وزير الشباب والثقافة والتواصل - المغرب

معالي بدر بن عبدالرحمن القاضي
نائب وزير الرياضة - المملكة العربية السعودية

سعادة سعيد النظري
المدير العام للمؤسسة الاتحادية للشباب والرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي

د. رشا راغب
مدير الأكاديمية الوطنية للتدريب، المدير التنفيذي لمنتدى شباب العالم

الأستاذ مشعل السبيعي
نائب رئيس الهيئة العامة للشباب - الكويت

سعادة ديق سليمان يوسف
المدير العام لوزارة الشباب والرياضة - الصومال

د. تمام منكو
الرئيس التنفيذي لمؤسسة ولي العهد

سعادة د. علي قاسم اللواتي
رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة - سلطنة عمان

والتدريب وفرص العمل وتطوير المهارات، وتشجيع الابتكار وتسريع برامج التنمية وخلق الفرص الجديدة الممكنة للشباب

شارك في هذه الجلسة مجموعة من وزراء الشباب ورؤساء المؤسسات التي تعنى بتمكين الشباب في الوطن العربي وهم:

رحّب سمو الشيخ راشد النعيمي بالوزراء والشباب العرب في بلدهم الثاني دولة الإمارات التي تستضيف إكسبو 2020 التجمع العالمي الذي جمع أكثر من 200 دولة ومؤسسة حكومية في مكان واحد لتبادل الأفكار والخبرات لعالم أفضل. وبيّن معاليه أن العالم اليوم أصبح يعمل لتصميم المستقبل بتلاقي العقول لصناعته على النحو الأمثل، وعلى الرغم من وجود الكثير من التحديات لكن التكاتف والتعاون في العمل يساهمان في تذليلها، مؤكداً أن هذه هي رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" في استضافته لهذا التجمع العالمي.

مؤكداً أن هذه الرؤية تحققت اليوم أيضا بتشريف معالي الوزراء وحضورهم لهذا الاجتماع الذي يبحث في مستقبل الشباب وفي نقلهم إلى مصاف الشباب المتطور وأن تحقيق ذلك يتطلب العمل المشترك وتبادل الخبرات.

كما تابع سموه حديثه مبيّناً أن صناعة المستقبل تتطلب الاستثمار في الشباب لذا أكّد على أهمية تمكين الشباب وأهمية تهيئة الظروف المناسبة لهم لتبوئهم المناصب، حيث وضّح سموه أن إعطاء الفرصة للشباب يمثّل الجزء الأهم من تمكينهم وتطويرهم في مجالات العمل المختلفة، عدا عن أثر ذلك في تعزيز الشعور بالانتماء والمواطنة لديهم.

وختم سموه قائلاً:

"إن اجتماعنا اليوم سيخرج بخطط عمل مشتركة ستعود بأثرها الإيجابي على الشباب العربي."

توجه مدير الحوار الإعلامي بن حريز بسؤال للسادة الوزراء عن أهم التحديات التي تواجه تمكين الشباب العربي وماذا يحتاجه الشباب لتفعيل مشاركتهم المجتمعية؟

بدأ **معالي الدكتور أشرف صبحي** - وزير الشباب والرياضة في مصر، ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، مداخلته بشكر سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان على رعايته للاجتماع وتأسيسه لمركز الشباب العربي، وكل من سمو الشيخ راشد النعيمي، ومعالي شما المزروعي، على دعمهم للشباب العربي، مشيداً بدور جامعة الدول العربية كمظلة للعمل العربي المشترك وبدعمها لتطوير الحراك العربي، معرباً عن فخره بالشباب العربي. ومؤكداً أن الشباب هم مكسب للدول والمجتمعات وهم الحاضر والمستقبل، لذلك يجب أن يشعروا بالأمان والأمل، وذلك يتطلب مشاركتهم في صياغة هذا المستقبل عبر مساهماتهم الفاعلة في بناء السياسات والاستراتيجيات، منوهاً بأهمية اعتماد كافة المشاركين في الاجتماع العربي للقيادات الشابة لغة العلم والحقائق والأرقام في كافة الدراسات والسياسات المعنية بتمكين الشباب لضمان التوجه السليم في التعامل مع قضايا الشباب ولتحديد أولويات العمل اللازمة للتطوير.

وأشار معاليه إلى أنه يتم العمل حالياً على إنشاء صندوق الأمل الشبابي في البحرين، والذي سيكون تجربة رائدة لها أثرها الإيجابي ليس على مستوى البحرين فقط وإنما عربياً، إضافةً إلى التوسع في نموذج مراكز الشباب لتحقيق تطلعاتهم وتلبية احتياجاتهم.

كما تحدّث عن التعاون بين وزارة الشباب والأكاديمية الوطنية للتدريب في مجال صقل الخبرات الشبابية واختيار النخب القيادية وتمكينها ليكون لها دور فاعل في تطوير العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مصر.

كما أكّد معاليه أن الاجتماعات واللقاءات الشبابية مهمة جداً لأنها لقاءات فكرية تساهم في إثراء الأفكار وفي تطوير العمل الشبابي العربي، وتم عرض فيديو يوضح أهم إنجازات الاستراتيجية الوطنية المصرية للشباب.

من ناحيته ذكر **معالي أيمن توفيق المؤيد** وزير شؤون الشباب والرياضة في البحرين بعض أهم النقاط التي يحتاجها الشباب لتطوير مساهماته وهي:

- الإيمان بالشباب لأنهم الحاضر والمستقبل
- وإعطاء الفرصة الحقيقية لهم، وتمكينهم وإتاحة المجال لهم لاتخاذ القرارات عند استلامهم المناصب
- اكتشاف وصقل وإبراز المواهب

كما أعلنت **الدكتورة هيفاء أبو غزالة** أنه سيتم خلال هذا الاجتماع وتنفيذا لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة وتحدث عن أهمية أن تعكس مؤشرات الأداء قياس إحساس الشباب لأنه أكثر تأثيراً من الواقع بحد ذاته في تطوير العمل، مؤكداً على أهمية بناء الثقة مع الشباب لأن إحساس الشباب بالثقة ينعكس في مشاركات أوسع وفي إبداعات وممارسات اجتماعية خلّاقة، وذلك يتطلب بيئة دامجة حاضنة ممكنة وهو أساس تنمية المجتمعات.

وعن دور الثقة وأثرها في تعظيم أثر مساهمة الشباب وزيادة مساهماتهم المجتمعية، وعن دور المهارات في الاستفادة من الفرص المتاحة.

تحدّث **سعادة الدكتور بدر البدر**، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "مسك" بالمملكة العربية السعودية، بأن دورهم في مؤسسة "مسك" هو تهيئة وتأهيل الشباب وتمكينهم ليكونوا مؤهلين للاستفادة من الفرص المتاحة لهم، بحيث يشمل هذا التأهيل تطوير المهارات الشخصية ومهارات التواصل كبناء العلاقات والتعاون ضمن فريق العمل، إضافة إلى المهارات التقنية والتي ستساهم جميعها في تحقيق الشباب لطموحاتهم باقتدار، خصوصاً أن الدراسات التي قاموا بها أكدت أن أهم الفجوات في مهارات خريجي الجامعات هي مهارات شخصية، لذلك تم التوجه لهم ببرامج تدريبية متخصصة تساهم في سد هذه الفجوات.

وتحدثت **الدكتورة رشا راغب** مدير الأكاديمية الوطنية للتدريب عن تجربة مصر حيث أُطلقت مبادرة حياة كريمة التي تساهم في توفير سبل العيش الكريم في المناطق النائية والأقل حظاً، إضافةً إلى تمكين الشباب بمهارات تساهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة الصغيرة ومتناهية الصغر، مؤكدة على دور الأكاديمية في خلق شخصية متكاملة للشباب العربي من خلال تطوير المهارات وتعزيز التواصل مع صناع القرار بما يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطوير مشاركتهم المجتمعية.

وقد تُرجم ذلك عن طريق دعم فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي للشباب وترتيب لقاءات للشباب مع القيادات على مختلف مستوياتهم الإدارية لمناقشة المشاكل ووضع الحلول لها والاستماع إلى وجهات نظر الشباب المختلفة.

كما قام **معالي د. جورج كلاس** وزير الشباب والرياضة في لبنان بالتعبير عن سعادته بهذا الاجتماع والذي يعبر عن نموذج مصغر لبداية التعاون العربي المشترك في مجال العمل الشبابي، لافتاً إلى أن الاجتماع هو بادرة إنسانية تخاطب الشباب العربي مؤكداً "أن تاريخ العرب في مستقبلهم وليس في تراثهم. وأن الشباب العربي كثيرون في واحد، متنوعون بتنوعهم في فسيفساء حضارية وثقافية ودينية يجب أن نعرف كيف نستثمرها.

ونوه معاليه إلى أن العاصمة اللبنانية بيروت ستكون عاصمة الشباب العربي العام المقبل، لافتاً إلى أهمية التفكير من منطلق "إلى أين" بحيث تكون لدى الدول العربية أجندة مستقبلية واضحة في مجال العمل الشبابي، وأكّد على أهمية تمكين الشباب بما يتلاءم مع احتياجات الاقتصاد المعرفي والرقمي وطرح فكرة: "تأسيس برلمانات شبابية تضمن صوت الشباب في صنع السياسات المحلية لأهمية مشاركتهم في صلب الحوارات"

وأكدت **معالي هزار عبد الرسول** وزير الشباب والرياضة في السودان على أهمية دور الشباب في بناء المجتمعات حيث أنهم يمثلون أكثر من 60% من سكان جمهورية السودان، وأنها لاحظت من ملخص الحوارات والدراسات التي اطلعت عليها أنهم تفوقوا على أنفسهم وأنهم بحاجة لتطوير مشاركاتهم

إلى الثقة والتواصل، وهنا أشارت إلى أهمية فتح منصات الحوار للشباب لأنها الوسيلة الأصدق التي تعبر عن احتياجاتهم وعن المهارات والقدرات المختلفة المتوفرة لديهم، مع ضرورة توفير الفرص المناسبة لهم لتمكينهم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. ولتحقيق هذه الأفكار وترجمتها على أرض الواقع، لابد من توفير تمويل بسيط لدعم الأنشطة الشبابية من خلال محفظة البنوك المحلية، ولفتت معاليها إلى ضرورة الاستفادة من التدريب التحويلي لمن فاتتهم فرص التعليم العالي.

من جهته، لفت **معالي كمال دقيش** - وزير الشباب والرياضة في تونس، إلى أن بناء الثقة بين الحكومة والشباب يحتاج إلى التواصل بشكل أكبر بين الشباب والحكومات، بحيث لا تقتصر المبادرات الشبابية على تقديم المقترحات، بل أن يصبح الشباب صانع قرار ينفذ المبادرات ويكون مسؤولاً عن نجاحها من خلال المجالس الشبابية التي سيكون لديها سلطة مباشرة لاتخاذ القرار.

من جانبه، أشاد **معالي محمد النابلسي** - وزير الشباب في الأردن، باهتمام ودور دولة الإمارات العربية المتحدة في تمكين الشباب العربي مؤكداً على ضرورة مأسسة الحوار مع الشباب حتى لا تفقد البوصلة وجهتها في تلبية احتياجات وتطلعات الشباب، وعلى أهمية خلق الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني والجامعات والشباب أنفسهم لتنفيذ أفكارهم.

ودعا معاليه إلى تبويب المبادرات والتجارب العربية الشبابية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، للاستفادة مما هو موجود من مبادرات ناجحة والاستفادة منها، واقترح وضع ميثاق للعمل التطوعي العربي على غرار تجربة ميثاق العمل التطوعي الأردني لتطوير العمل العربي المشترك، مؤكداً ضرورة معرفة أولويات الشباب لإطلاق مبادرات تلبيها، وهذا يتطلب التعاون لتصميم مزيج من المبادرات المختلفة التي تساهم في إشراك الشباب اقتصاديا وسياسياً.

وتحدّث **معالي محمد المهدي بن سعيد** وزير الشباب والثقافة والتواصل في المغرب من خلال مداخلته عن الفرص التي يجب إتاحتها للشباب خصوصاً في عصر الاقتصاد الرقمي والذي ساهم في تغيير أولويات الشباب قائلاً إنه: "يجب تأهيل الشباب في مجالات جديدة والعمل على تمكينهم بالمهارات غير الأكاديمية ولنجاح ذلك يجب وضع خطة استثمارية من طرف الشركات الكبرى وإرسال الخريجين لتعليمهم وتدريبهم" داعياً إلى تمكين الشباب سواء بالتعليم الأكاديمي أو بالخبرات العملية لمن لم يتمكنوا من متابعة مؤهلاتهم الأكاديمية العالية، مؤكداً على أهمية دور المؤسسات الحكومية في التكوين المهني وفي تقديم فرص العمل للكوادر التي تم تدريبها.

كما أشار إلى ضرورة الاستثمار في المشاريع الجديدة والتي تستهوي الشباب ولها ناتج اقتصادي كبير كالاستثمار في قطاع إنتاج الألعاب الإلكترونية.

وعن أهمية توفر المحتوى العربي القيّم وعن دور مساهمة الشباب العربي في إنتاجه أكّدت **معالي الدكتورة لبانة مشوح** وزير الثقافة في سوريا على نشاط ودور الأمانة السورية للتنمية في تمكين الشباب وعلى الجهود التي تبذل من قبل الحكومة السورية في توطين المعرفة باللغة الأم، بحيث يستفيد من العلم كافة فئات المجتمع مشيرةً إلى أنه يتم العمل في سوريا على إنجاز المعاجم باللغة العربية في كل العلوم.

كما أكّدت على ضرورة بناء الثقة مع الشباب العربي بعرض نتائج ملموسة تنعكس على حياتهم كزيادة توظيف الشباب في القطاعات الخاصة والحكومية ومشاركتهم في صياغة السياسات والاستراتيجيات والتي تساهم بشكل مباشر في بناء الثقة ما بين الشباب والحكومات. وشددت على أهمية دور الحكومات في استشراف المستقبل بمعنى معرفة احتياجات وأولويات الشباب المستقبلية بهدف التحضير لها وبناء البيئة المناسبة لهذه الاحتياجات.

ولفتت معاليها إلى ضرورة الوضع في الحسبان في أي سياسات تمكينية الاستماع لأصحاب الهمم والفئات المهمشة في المجتمع لضمان العدالة الاجتماعية.

بدوره، أشار **معالي الدكتور بدر القاضي**، نائب وزير الرياضة بالمملكة العربية السعودية إلى الجهود والمبادرات التي قامت بها المملكة لتطوير العمل الشبابي منذ عام 2016، وأكّد أن رؤية المملكة لعام 2030 تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، تضع الشباب في صلب اهتمامها، وأنّ من أهم الأهداف التي تطمح إليها هي جودة الحياة وتحسينها وإنشاء برامج لمساعدة الشباب على الإبداع في مختلف المجالات.

وأكد على جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وفي المحافظة على الهوية العربية، إذ خصصت المملكة العام الماضي عاماً للخط العربي لافتاً إلى أهمية المحتوى العربي في التنمية ومؤكداً على دور الشباب العربي فيه.

وذكر **معالي المهندس أسامة السعداوي** وزير الدولة لشؤون الريادة والتمكين في دولة فلسطين بعض التحديات التي تواجه الشباب في دولة فلسطين وعلى رأسها التحديات الاقتصادية، إضافة إلى تحديات البطالة والتي تصيب المتعلمين في الجزء الأكبر منها، لارتفاع نسبة البطالة من حملة الاختصاصات الجامعية، على الرغم من اعتماد الشعب الفلسطيني على التعليم في مواجهة التهجير على طول السنين الماضية لكن اليوم تصل البطالة حتى 52% من نسبة الخريجين الجامعيين، وأشاد بجهود الحكومة لمواجهة ذلك عبر القيام ببرامج تدريبية في مجال الترميز والبرمجة تلبية لاحتياجات سوق العمل والتي ساهمت في خفض نسبة البطالة الجامعية، كما بيّن أهمية التشبيك بين القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية لتعديل المناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وعلى ضرورة الاستعداد للثورة الصناعية الرابعة لتمكين الشباب العربي من التكيّف مع متطلبات المستقبل، كما رأى أن فتح أسواق العمل العربية للكفاءات الفلسطينية سيكون له أثر بالغ الأهمية في تمكين الشباب.

من جهته، أشار **معالي عدنان درجال** وزير الشباب والرياضة في العراق في مداخلته إلى وجود تحديات داخلية في العراق يواجهها الشباب العراقي ألا وهي الثقة بالنفس وفي المستقبل، وأنه من الضروري الاستماع للشباب وتصميم استراتيجية موحدة للشباب العربي، وأن الحراك العربي والتواصل المباشر مع كل الدول العربية هو وسيلة لإعادة بناء هذه الثقة، كما أكّد على أهمية تبادل الخبرات والزيارات لتمكين الشباب، وعلى ضرورة تفعيل التواصل الشبابي العربي عبر إنشاء منصة إلكترونية موحدة لإبراز صوته بشكل فعال.

وأشارت **الدكتورة مشيرة أبو غالي**، مؤسس ورئيس مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة إلى أن هناك حراكاً شبابياً على المستوى العربي لتمكين الشباب من تولي مواقع صناعة القرار، والمساهمة في السياسات والاستراتيجيات، والذي كان له أثر ايجابي في رفع الثقة لدى الشباب وفي تقليص الفجوات بينه وبين الحكومات، لكن التحدي الأساسي يتمثل في تطوير ريادة الأعمال بحيث تساهم في إعطاء الأمل للشباب بتوفير فرص وظيفية مختلفة، عدا عن تحدي التأهيل والفجوات بين مخرجات التعليم ومتطلبات الاقتصاد الرقمي الجديد، حيث حتى الآن لم تأخذ ريادة الأعمال الدعم اللازم والوضع الأمثل لتساهم في دعم الاقتصادات العربية، وذلك يتطلب تأهيل الشباب بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل وتمويل مشاريعهم الصغيرة ومتناهية الصغر وشركاتهم الناشئة بحيث يكون هناك صندوق عربي تدعمه المؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص، وفق آليات منظمة ومدروسة تمكّن الشباب من الحصول على حياة كريمة وتعزز من إيمانهم وثقتهم بالمستقبل.

المداخلات الشبابية:

شارك في الجلسة الوزارية الحوارية أكثر من 100 شاب وشابة من القيادات الشبابية من 21 دولة عربية ممن لا تتجاوز أعمارهم 35 سنة حيث تنوعت مساهماتهم وقدموا مجموعة من الأفكار التي أوردناها في مقدمة التقرير والتي ستساهم في تطوير العمل الشبابي وهي: من جهته، أشار **معالي عدنان درجال** وزير الشباب والرياضة في العراق في مداخلته إلى وجود تحديات داخلية في العراق يواجهها الشباب العراقي ألا وهي الثقة بالنفس وفي المستقبل، وأنه من الضروري الاستماع للشباب وتصميم استراتيجية موحدة للشباب العربي، وأن الحراك العربي والتواصل المباشر مع كل الدول العربية هو وسيلة لإعادة بناء هذه الثقة، كما أكّد على أهمية تبادل الخبرات والزيارات لتمكين الشباب، وعلى ضرورة تفعيل التواصل الشبابي العربي عبر إنشاء منصة إلكترونية موحدة لإبراز صوته بشكل فعال.

- أهمية الثقة بالشباب وإعطائهم الفرصة المناسبة والقدرة على اتخاذ القرار وحتى مراقبة السياسات، لأن ذلك يساهم في تعزيز مواطنتهم ومشاركاتهم
- استخدام طرق التفكير الاستراتيجي واستشراف المستقبل في التعامل مع قضايا الشباب حتى تستطيع الحكومات العربية مواكبة ديناميكية الشباب وسرعة تغيرهم
- المستقبل بيد من يخطط له ومن ينفذه، هذه العبارة المنقوشة في "متحف المستقبل" في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة تعكس إطار عمل جديد في مجال العمل الشبابي، بحيث تؤكد على ضرورة التخطيط الواعي للمستقبل ولاحتياجات الشباب لذلك المستقبل خصوصاً أن الدراسات تشير إلى أن 80% من مهن المستقبل هي مهن جديدة لا نعرفها وهذا يستدعي العمل سوياً للتحضير لشباب عربي ممّكن قادر على المنافسة عالمياً
- ضرورة العمل على تهيئة بيئة العمل المناسبة والدعم المؤسساتي والمالي الكافي لعمل المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر لأنها أساس تطوير الاقتصادات العربية وتفعيل مشاركة الشباب الاقتصادية والابداعية
- تطوير ثقة الشباب بنفسه وتشجيعه على المغامرة وعدم الخوف من الفشل بتمكينه معنويا ومؤسسياً ومالياً
- ضرورة إتاحة المساحة الكافية للشباب للتعبير عن نفسه وتوفير منصات التواصل اللازمة لتطوير تواصل الشباب مع فئاتهم المختلفة وبين الحكومات

- تعزيز وتطوير مساهمة الشباب بصياغة الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بقطاع الشباب
- تطوير المحتوى العربي الشبابي على الإنترنت، ودعم الشباب المبدع وإتاحة كافة التسهيلات اللازمة لتطويره و تمكينه
- بناء القادة الشباب والاستثمار فيهم ليكونوا قدوة للشباب العربي ومثالاً يُحتذى به لتحدي الصعاب وتحقيق النجاح بما يساهم برفع الثقة لدى الشباب العربي ويعزز من مشاركاتهم المجتمعية
- التوسيع الأفقي للمبادرات الناجحة في بعض الدول العربية، ومشاركتها عربياً والاستفادة من الملاحظات وآليات التطوير التي رافقت هذه المبادرات لتفادي تكرار الأخطاء وتقديم التوصيات التي تساهم في تعظيم أثرها
- العمل على تبني أهداف التنمية المستدامة في كافة السياسات والتشريعات وخصوصا جودة التعليم، والعدالة في التنمية ما بين المناطق بحيث يراعى في صياغة السياسات الاختلافات التنموية ما بين المناطق الحضرية والريفية، وكذلك في تصميم المبادرات، والأخذ بالاعتبار أيضاً اختلاف الأولويات باختلاف الفئة العمرية للشباب لضمان انضمامهم المؤسسي بشكل موجه وفعال وتسلسلي
- تطوير التعاون العربي في المجال الشبابي، بشكل يساهم في تطوير المناطق العربية التي تواجه تحديات في تطبيق وتنفيذ سياسات التنمية بسبب التحديات الاقتصادية والأمنية عبر تبادل الخبرات وتقديم الدعم المادي والفني
- العمل على تقييم أثر كافة المبادرات الشبابية لمعرفة مدى نجاحها والتعرف على أسباب القصور فيها، وتطوير مؤشرات التقييم المناسبة والاستفادة مما يتوفر عربياً من مؤشرات تقييم الأثر
- الإضاءة الإعلامية على كل الجهود المبذولة من قبل كل مؤسسات تمكين الشباب، لتقدير الجهود ورفع الوعي حول الخدمات المقدمة
- تأمين التمويل اللازم للمبادرات الشبابية عبر إنشاء صندوق عربي مشترك لتمويل المبادرات الشبابية، وتتبع هذه المشاريع لضمان استمراريتها
- العمل على وضع سياسة عربية شبابية مشتركة تندرج تحت هيئة تفاعلية تكاملية تنضوي تحتها كل السياسات الشبابية العربية وتشكل حلقة وصل بين الدول المهتمة بتمكين الشباب، وتساهم في تقديم الدعم للدول العربية الأخرى، بهدف تحقيق تنمية شاملة عربياً
- العمل على تطوير دليل شامل للمؤسسات التي تعمل في مجال تمكين الشباب، يُقدم للشباب العربي كي يكون على دراية بكافة هذه المؤسسات والخدمات المختلفة التي تقدمها

ميثاق تمكين الشباب العربي

واختتمت الجلسة بشكر جميع المشاركين وإطلاق ميثاق الشباب العربي المنبثق عن مركز الشباب العربي والذي يعكس التزام الحكومات والقيادات بتطوير العمل الشبابي وبذل كل الجهود ليكون الشباب المستقبل المشرق للأمة العربية.

حيث قام الإعلامي فيصل بن حريز باختيار إحدى أصغر أعضاء فريق اللجنة المنظمة للاجتماع العربي للقيادات الشابة لتقرأ نص الميثاق، حيث قدمته بطريقة تعكس عنفوان الشباب والثقة بالمستقبل. ونصّ الميثاق على الآتي:

"أتعهد على نفسي، ومن خلال عملي وشخصي، بأن أضع مصلحة الشباب الفضلى في كل قرار أتخذه، عاملا على خدمة أحلام شباب أمتي وطموحاتهم، وأن أبذل قصارى جهدي لبناء شخصيتهم، وتعزيز قدراتهم وتوسيع معارفهم وتوفير مساحات آمنة وممكنة لهم ومنصات حاضنة لطاقاتهم، للتعبير عن أنفسهم وللإبداع والابتكار، ولتعزيز مشاركتهم ودورهم في المجتمع، وألا أدخر فرصة للاستثمار في طاقاتهم لخدمة أوطانهم، وتحقيق غاياتهم منطلقين من قيمهم العربية الأصيلة.

وأثق أن الشباب العربي هم الحل وليس المشكلة، الفرصة وليس التحدي، المبتكرون وليسوا المستهلكين، المبادرون وليسوا المتلقين، وهم يقظة الأمل ونهضة الأمة.

وعلى هذا أتعهد."

حيث اختتمت الشابة قراءة نص الميثاق برفع ثلاثية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، والتي ترمز إلى "الحب، والنصر، والفوز" معبرة عن النية الصادقة لجميع الحضور في تحقيق النجاح والفوز في إدارة الملف الشبابي.

القمة العالمية للحكومات وجناح الشباب

شارك ضيوف الاجتماع العربي للقيادات الشابة في كافة فعاليات وجلسات ولقاءات الدورة الثامنة للقمة العالمية للحكومات بعد انتهاء جلسات الاجتماع في يومه الأول نظرا لأهمية إشراك المؤسسات المعنية بتمكين العمل الشبابي والشباب على حد سواء في التوجهات المستقبلية للحكومات. كما نظم فريقي المؤسسة الاتحادية للشباب ومركز الشباب العربي جولات خاصة لضيوف الاجتماع لزيارة جناح الشباب في إكسبو 2020 دبي: أول جناح للشباب في العالم في تاريخ معرض إكسبو العالمي الممتد لأكثر من 150 عاماً، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات ثنائية بين الوزراء المشاركين وقيادة المؤسسة والمركز للمتابعة في مجالات التعاون والعمل المشترك في مجال تمكين الشباب وبناء قدراتهم والاستثمار في طاقاتهم.

جامعة الدول العربية ومركز الشباب العربي

مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومركز الشباب العربي في دولة الامارات العربية المتحدة، تهدف إلى تنسيق التعاون بين الطرفين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، والعمل على النهوض بالحركة الشبابية والرياضية العربية، بحيث يقوم الطرفان بمبادرات وبرامج مشتركة في إطار خدمة الشباب، ترتبط بتعزيز الهوية والشخصية، وبناء القدرات وصقل المهارات وإشراك الشباب، وتتضمن مجالات التعاون التالية:

- التعاون في مجال الأنشطة الشبابية والرياضية العربية التي يقوم مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بتنفيذها والتي يتم تحديدها بين الطرفين
- يخصص المركز قاعة ضمن مرافقه في مقره الرئيسي في مدينة أبوظبي تحمل اسم وهوية المجلس لاستضافة وتنظيم الفعاليات المشتركة
- تسهيل واستضافة بعض الأنشطة التي يقوم بها المجلس في مقر المركز بمدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- تقديم الدعم لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لإنتاج المواد الإعلامية والمرئية في مجال العمل الشبابي العربي
- تدشين نافذة إلكترونية على صفحة الموقع الإلكتروني لكل من الطرفين حول التعاون بينهما
- التعاون في مجال الأبحاث والدراسات والبيانات واستطلاعات الرأي والتي من شأنها أن تخدم قطاع الشباب العربي وتساهم في تعزيز دوره والاستثمار في طاقاته

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الشباب العربي

مذكرة تفاهم بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الشباب العربي في دولة الامارات العربية المتحدة لتنفيذ برنامج مبعوثي الشباب للتنمية في المنطقة العربية، بهدف دعم وبناء قدرات الشباب في مجموعة من الدول العربية، وللمشاركة بدور فاعل في سعي بلدانهم نحو تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030

- تتناول النسخة الأولى من "مبادرة مبعوثي الشباب للتنمية في المنطقة العربية" تمويل "مركز الشباب العربي" 11 شاباً وشابة للعمل في مشاريع تخص الشباب ضمن 10 مكاتب تابعة لـ "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" بالأردن والبحرين وتونس وجيبوتي وسورية والصومال وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب مدة عام كامل.
- وتستهدف المبادرة بنسختها الأولى توفير فرص ميدانية للمبعوثين الشباب بهدف العمل عن كثب مع "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" في بلدانهم والاطلاع على الخطط الوطنية لتنمية الشباب، كما يتيح لهم اكتساب خبرات تمكنهم من العمل مع كافة الشركاء على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وتمكّن هذه المبادرة المشاركين فيها من تكوين شبكة من العلاقات مع أقرانهم في المنطقة العربية عبر المشاركة في الدورات التدريبية والفعاليات الدورية التي ينظمها البرنامج المنفذ من قبل المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة في المنطقة العربية منذ 2014 مع مجموعة من الشركاء.
- وتوفر المبادرة أيضاً فرصة الحصول على تمويل من "مركز الشباب العربي" لمشاريع إبداعية تخص الشباب في بلدانهم، بالتعاون مع مكاتب "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" في الدول العربية والتي ستشرف على تطبيق هذه المشاريع وتنفيذها، وستنسق بين برنامج الأمم المتحدة في المنطقة العربية و"مركز الشباب العربي" لدعم مبادراته الأخرى.

مركز الشباب العربي ووزارة الشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية

انطلاقا من العلاقات الثنائية الوثيقة والتعاون المشترك وإدراكاً لأهمية خدمة قطاع الشباب والمشاركة الفعالة للشباب العربي وتنفيذ المبادرات التي من شأنها الوقوف على احتياجات وخدمة الشباب العربي تم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية، ومركز الشباب العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تهدف مذكرة التفاهم هذه إلى تعزيز وتطوير التعاون المشترك في عدة مجالات يتم مناقشتها والاتفاق عليها لاحقاً منها:

- التعاون في المشروعات والبرامج والمبادرات المشتركة التي تحقق فائدة للشباب العربي بصفة عامة والشباب المصري بصفة خاصة وتشجيع الشباب في الوطن العربي علي المشاركة المجتمعية الهادفة وتبادل الأفكار والخبرات في إطار تمكين الشباب العربي مثل مشروع "فنون الشباب العربي" ومشروع "سفينة الشباب العربي" وغيرها من المشاريع التي تنظمها الوزارة ومشروع الاجتماع العربي للقيادات الشابة ومبادرة حلول شبابية التي ينظمها المركز وبرنامج الزمالة التقنية وغيرها من المشاريع
- التعاون في حث الشباب على الاشتراك في منصة أبحاث الشباب العربي ونشر بحوثهم عليها
- التعاون في تأسيس مختبر عربي لابتكار السياسات الشبابية تستضيفه وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ويدعمه المركز وذلك لإعداد الدراسات وأوراق العمل والسياسات المشتركة في مجال تمكين الشباب العربي وإعداد مؤشر عالمي للشباب يقيس مدى اهتمام الدول بقطاع الشباب وآليات تمكينه ووجود سياسة وطنية للشباب بتلك الدول والعوامل المؤثرة والداعمة لقطاع الشباب من خلال مبادرة القيادات الدبلوماسية العربية الشابة إذا أمكن
- التعاون في إطار تعزيز مشاركة الشباب العربي في جناح وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية في معرض القاهرة الدولي للكتاب
- التعاون لإدراج الكتب المصرية الهادفة إلى الارتقاء بمهارات الشباب ضمن مبادرة المكتبة الصوتية
- تنفيذ لقاءات واجتماعات شبابية مشتركة عبر كافة الطرق والإمكانيات المتاحة للطرفين بشكل دوري في شتى المبادرات المناسبة وتبادل الأفكار والخبرات بشكل دوري.
- التعاون في تبادل الخبرات في تصميم وتطوير نموذج مركز الشباب في إطار توجه وزارة الشباب والرياضة في مصر

مركز الشباب العربي ومجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة

مذكرة بروتوكول تعاون ما بين مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة في جمهورية مصر العربية، ومركز الشباب العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة وينص على ما يلي:

- يعمل الطرفان على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها العمل على دعم ومساندة الشباب في مجال العمل الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي، والابتكاري
- يسعى الطرفان إلى تحديد الوسائل التكميلية من أجل تطوير وتنمية الشباب وخلق حلقات اتصال لتبادل الزيارات والمعلومات ولهذه الغاية يسعى الطرفان ضمن إمكانياتهما لاستكمال احتياجات الشباب والتعريف بذلك بوسائل النشر والإعلان وتنظيم المعارض والمؤتمرات الإقليمية والدولية وعقد ندوات وورش عمل والدورات التدريبية وتنظيم المهرجانات التراثية في الدول العربية
- تشجيع وإشراك الشباب العربي الموهوب والمخترع في عرض اختراعاتهم ودعمها للخروج إلى حيز التنفيذ عن طريق إيجاد وسائل الدعم المناسبة لتبني اختراعاتهم
- مساعدة الشباب على رفع قدراتهم ومؤهلاتهم بتنظيم دورات تدريبية مشتركة بالدول العربية
- القيام بحملات مشتركة تهدف إلى الحفاظ على الانتماء والهوية وقيم المواطنة والسلام بين الشباب العربي والشباب العربي ببلاد المهجر وكذلك إقامة المشروعات الاقتصادية والاستثمارية وخلق روح التعاون والتكامل فيما بين الشباب العربي

- اتخاذ الخطوات اللازمة للقيام بتبادل دائم للمعلومات والنشرات والمطبوعات وغيرها من الإصدارات بين الطرفين.
- دعم الشباب العربي بمعلومات مستمرة حول فرص الاستثمار وإقامة المشروعات بالدول العربية وبثها على موقعي الطرفين في الشبكة العنكبوتية وكافة المواقع ذات الصلة
- رفع مستوى كفاءة الشباب في كافة المجالات الاقتصادية والابتكارية والحرفية والتقنية وتوفير كافة وسائل الإعداد والتأهيل والاستثمار والتشغيل بالتنسيق مع الجهات المساندة من القطاعين الحكومي والخاص
- يشارك كل طرف الطرف الأخر في كافة الفعاليات التي يدعو إليها من جهات أخرى لتدعيم التواصل في كافة القطاعات وبكافة المحافل
- يجوز لأي من الطرفين الدخول بعضوية الطرف الآخر
- يشارك الطرفان بعضهما كافة الفعاليات والملتقيات والمؤتمرات التي يعقدها أي من الطرفين في أي دولة من الدول
- ينظم الطرفان الفعاليات المختلفة التي تفعّل ما يهدف إليه البروتوكول

ما لا يمكن وصفه - لا يمكن قياسه،
وما لا يمكن قياسه - لا يمكن إدارته،
وما لا يمكن إدارته، لا يمكن تطويره

في ختام الاجتماع، تم مشاركة الحضور نسخاً للدراسات والتقارير والأدلة التالية التي أعدها كل من مركز الشباب العربي والمؤسسة الاتحادية للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة:

أولا: دليل تمكين الشباب في المؤسسات

منظومة تمكين الشباب هي إحدى مبادرات وزارة الثقافة والشباب والمؤسسة الاتحادية للشباب وهي الأولى من نوعها في العالم التي تعرف مفهوم تمكين الشباب بشكل علمي وقابل للقياس. وقد تم إطلاقها في نوفمبر 2021 ضمن خطة دولة الإمارات لمأسسة تمكين الشباب.

حمل الدليل

ثانيا: أفضل السياسات الشبابية في العالم مع التركيز على تجربة المنطقة العربية

تسلط دراسة أفضل السياسات الشبابية على مستوى العالم على تقديم دليل شامل للسياسات الشبابية، وإطلاع صنّاع القرار على أفضل الممارسات المعتمدة في تصميم أنجح السياسات الشبابية حول العالم بهدف توفير بيئة إيجابية تساهم في الاستثمار الأمثل في طاقات الشباب وتمكينهم في دولهم ومجتمعاتهم.

حمل الدراسة

ثالثا: أبرز تحديات العمل الشبابي في العالم العربي

تهدف دراسة أهم التحديات التي تواجه الشباب إلى تقديم صورة متكاملة لصناع القرار في مجال العمل الشبابي حول أهم وأبرز التحديات التي تواجه قطاع الشباب، والعقبات التي تعترض تمكينهم، إضافة إلى عرض أهم الآليات التي تقدم الحلول وتحوّل التحديات إلى فرص؛ لما فيه تسهيل العمل الشبابي وتسريع الوصول إلى الأهداف والغايات المرجوة للمؤسسات الشبابية.

حمل الدراسة

رابعا: دليل شامل للمراكز والمبادرات الشبابية في العالم العربي

يقدم الدليل الشامل لأهم المبادرات والمؤسسات الشبابية في الوطن العربي ملخصاً عن أهم المراكز الشبابية ومبادراتها في الوطن العربي من منطلق تسليط الضوء على التغيير الإيجابي الذي تحدثه في تطوير مجتمعات عربية يساهم الشباب في مختلف مساراتها التنموية، كمورد استراتيجي أساسي مهم جداً. كما ينطلق الدليل من أهمية تعريف الشباب العربي بكافة المراكز والمؤسسات المتاحة لهم في مختلف أنحاء الوطن العربي، إضافة إلى أهم المبادرات المؤثرة التي تشرك الشباب فيها بدور محوري فاعل. ويعرّف الدليل أيضاً بالفرص المتاحة للشباب لتوجيههم نحو المسار الصحيح الذي يمكّنهم من تطوير قدراتهم والاستثمار في طاقاتهم.

حمل الدليل

هذه النسخة من الدليل قيد التطوير والرصد وهي معدة بشكل حصري للمشاركين في الاجتماع العربي للقيادات الشابة ساهم معنا بتطوير أدلة شاملة لأهم المبادرات والمؤسسات الشبابية في الوطن العربي

ساهم في اضافة مبادرة أو مركز

خامسا: ملخص اللقاءات التمهيدية

قدم مركز الشباب العربي للمشاركين ملخصا شاملا لأبرز مخرجات وتوصيات اللقاءات التمهيدية للاجتماع العربي للقيادات الشابة التي عقدت في 11 و12 مارس 2022 عبر تقنية الاتصال المرئي.

حمل الملخص

WORLD GOVERNMENT SUMMIT

القمة العالمية للحكومات
WORLD GOVERNMENT SUMMIT

للاستفسارات والملاحظات، يرجى التواصل مع فريق اللجنة المنظمة للاجتماع العربي للقيادات الشابة-مركز الشباب العربي، عبر البريد الإلكتروني

AMYL@arabyouthcenter.org

meeting.arabyouthcenter.org